

أفاد تقرير إخباري اليوم، السبت، أن ثمة معلومات دبلوماسية خليجية تحذر من مخططات إيرانية تقضى باستهداف الاستقرار الأمني والسياسي في دول "التعاون"، رداً على أي عمل عسكري خارجي ضد منشآتها النووية.

وحسب صحيفة "السياسة" الكويتية، فإن السلطات الرسمية في مجلس التعاون الخليجي أبلغت، خلال الأسابيع القليلة الماضية، رسائل إيرانية تنطوي على تهديدات واضحة، مفادها أن "طهران لن تتوانى عن استهداف أي دولة خليجية تساعد في توجيه ضربة عسكرية لمنشآتها النووية، بما في ذلك السماح باستخدام أراضي تلك الدول أو أجوائها لانطلاق وتسهيل أي عمل عسكري"، مضيفاً أن "التهديدات الإيرانية" ستشكل الملف الأبرز على جدول قمة "الخليجي" في الرياض المقرر عقده في 19 ديسمبر الجاري.

فيما أعلنت طهران، قبل أيام، استنفاراً في صفوف "الحرس الثوري"، كشفت الأوساط الدبلوماسية أنه تم رصد تعزيزات عسكرية إيرانية خلال الأسابيع القليلة الماضية، تمثلت في نشر بطاريات صواريخ بمواجهة عدد من الدول الخليجية المحيطة، وأن أهداف هذه الصواريخ لا تقتصر على القواعد العسكرية الأمريكية فقط، وإنما تشمل منشآت مدنية وحياتية وبنية تحتية في دول "الخليج"، بهدف الضغط عليها لمنع تسهيل أي عمل عسكري ضدها.

ورجحت معلومات استخباراتية عالمية توجيه ضربة عسكرية وشيكة للمنشآت النووية الإيرانية، لاسيما بعدما تم رصد إنجاز عدد من تلك المنشآت بوتيرة متسارعة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfaraq.com](http://www.mohammedfaraq.com)